



الْجَازِلُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

بِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ بِرَاوِيَّهُ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصراً لأولي الألباب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، وأشهد أن سيدنا محمدًّا عبدًّا ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه الأنجب، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبرًا وعملاً، فطوبى من أهْلَج لسانه بقراءاته، وأشغال عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفْتَى عمره للعمل به وتعلمه. وبعد:

فقد قرأت على الأخت في الله تعالى / سوزان ياسين الضاهر حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام ابن كثير المكي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظها، بالتحرير والتجويد التام. ولأنَّمَّا أنعم الله علينا بإنتمام ذلك كله استجارتني فأجزُّها أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة، وأخذت عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تقرئ الناس بما تعلمت على يدي، وأن تقرأ بالأوجه المقدمة أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرتها أني قرأت قراءة الإمام ابن كثير المكي براوييه من طريق الشاطبية على الشيخة ليلى نبهان حفظها الله تعالى، وأخبرتني أنها تلقتها على الشيخة زينب محمد مختار الأمين، وهي على الشيخة ضحى عبد العليم الفرا حفظها الله تعالى، وهي على الشيخ عبد الغفار بن عبد الفتاح الدروبي، وهو على والده الشيخ عبد الفتاح الدروبي، وهو على الشيخ عبد المجيد الدروبي، وهو على الشيخ محمود الكباذوي، وهو على الشيخ أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن شحادة اليمني، وهو على والده الشيخ شحادة اليمني، وهو على الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وهو على شيخ الإسلام ذكرى الأنصاري، وهو على الشعيب طاهر بن محمد التوييري ورضوان العفوي، وهمما على إمام القراء والمحدثين أبي الحسن محمد بن عبد الجباري، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المبارك البغدادي، وهو على شيخ قراء مصر محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف (الصائغ)، وهو على شيخ قراء مصر - أيضاً - أبي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري صهر الشاطبي، وهو على القاسم بن فيء الشاطبي، وهو على الإمام علي بن هذيل، وهو على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الدانبي.

وقرأ الداني (رواية البري) بها القرآن كله على شيخه أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر المقرئ، وهو على محمد بن إسحاق الريسي، وهو على البري أحمد بن محمد بن أبي بزة، وهو على عكرمة بن سليمان، وهو على إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني، وهو على عبد الله بن كثير المكي. وقرأ الداني (رواية قنبل) بها القرآن كله على شيخه فارس بن أحمد الجمسي المقرئ، وهو على عبد الله بن الحسين البغدادي، وهو على أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي، وهو على قنبل محمد بن عبد الرحمن المخرمي، وهو على أبي الحسن أحمد بن محمد القواس، وهو على أبي الإخريط وهب بن واضح المكي، وهو على إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني، وهو على عبد الله بن كثير المكي.

وقرأ ابن كثير على جماعة منهم: عبد الله بن السائب المخرمي، وهو عن أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه، وقرأ أبي بن كعب رضي الله عنه على صاحب القدر والجلالة، ومهبط الوحي والرسالة، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وقائد الغر المحققين، سيدنا أبي القاسم محمد بن عبد الله الصادق الأمين، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وهو عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جلاله وقدَّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخوات المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، وأوصيها أن لا تردد أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعوا الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كل ختم وعند نهايته.

وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيبف

خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار

